

## مراتب الإيمان بالقدر 20 | مرتبة الإيمان بكتابة المقادير - د. بهاء

### سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - [00:00:18](#)

آآ تكلمنا في الدرس الماضي عن اهمية الايمان بالقدر وعن اه كيف نؤمن بالقدر ومنهج او قواعد اهل السنة والجماعة في هذه القضية الخطيرة وتكلمنا عن اول المرتبة من مراتب الايمان بالقدر وهي الايمان بعلم الله - [00:00:40](#)

الاول ونتكلم ان شاء الله اليوم عن المرتبة السانية من الايمان بالقدر وهي الايمان بكتابة المقادير هذه كذلك مرتبة كثرا ذكرها في كتاب الله عز وجل وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

وهي مسألة الكتابة قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:01:24](#)

ولا تفرحوا بما اتاكتم. والله لا يحب كل مختال بخور ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب يعني مكتوب طوب الكتاب عند الله عز وجل كتبت قبل ذلك. من قبل ان نبرأها يعني ان نخلقها. الهاء تعود على ايه - [00:01:38](#)

تعود على المصيبة يعني قبل ان نخلق المصيبة او تعود على الارض يعني من قبل ان نخلق الارض او النفوس يعني من قبل ان نخلق الانفس او الخليقة كلها. والحقيقة ان هذه كلها هذه الاقوال كلها - [00:01:59](#)

لا منافاة بينها والهاء ترجع اليها. يعني الله عز وجل قدر المقادير وكتب هذه المقادير في كتاب فهو عند قبل ان يخلق الانفس والارض وقبل ان يخلق الخليقة كلها سبحان الله - [00:02:15](#)

سبحان الله! لذلك لابد من الايه؟ من التسليم وقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. وان كان فيها تفسيران ولكن الاشهر والوازه ان الكتاب هنا المقصود به اللوح المحفوظ - [00:02:32](#)

وقال تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر كل شيء احصيناه في امام مبين الامام المبين هو اللوح المحفوظ - [00:02:51](#)

فالامام هو الكتاب الذي يوم ويقصد لمعرفة ما فيه والمبين يعني الذي بين فيه كل شيء وقال تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر والزبر جمع زبور وهو الكتاب فاعمال العباد مكتوبة في كتب اخرى غير اللوح المحفوظ - [00:03:14](#)

يبقى القرآن اسبت اللوح المحفوظ الامام المبين وما فرطنا في الكتاب من شيء ما اصاب المصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب واسبت كتب اخرى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر - [00:03:32](#)

وقال تعالى عن محاولة آآ فرعون لموسى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى وقال الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:03:47](#)

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس

الا في كتاب مبين - 00:04:03

وعنده فاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقطه من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. الشاهد في - 00:04:17

كتاب مبين تنتبه لكل هزه الاadle وقال الله عز وجل وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - 00:04:27

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وغیرها بقى من عشرات الآيات التي وردت في هذا المعنى - 00:04:41

يبقى ده الایمان بالكتابة كما ورد في كتاب الله عز وجل. اما ورد في السنة تعال عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول - 00:04:56

ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة في رواية اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة في صحيح مسلم - 00:05:12

كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة في حديث ابن عباس رضي الله عنهم في السنن رفعت القلم وجفت الصحف. الحديث المشهور. احفظ الله يحفظك - 00:05:35

احفظ ولا تجده تجاهك وفيه رفعت القلم وجفت الصحف رفعت القلم وجفت الصحف وكذلك قال البخاري في صحيحه عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

ومعه عود ينكث في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقدرته من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله؟ قال لا - 00:06:14

اعملوا فكل ميسر فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطي واتقى الآيات ورواه مسلم بآرواية ابسط من ذلك يعني اكسر اتساعا فقال عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله - 00:06:28

ومعه مخرصة عود كده فنكث يجعل ينكث بمحضره ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسه يعني مخلوقة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة - 00:06:52

قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة - 00:07:10

قال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسل بيسره للعسرى - 00:07:26

وكذلك ورد عند مسلم من حديث اه سراقة بن مالك بن جعشن قال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيما العمل اليوم افيم جفت به القلام وجرت به المقادير؟ ام فيما نستقبل؟ قال لا. بل فيما جفت به القلام. وجرت به المقادير. قال فيما العمل - 00:07:54

قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه. فسألت ما قال اعملوا فكل ميسر يبقى ده احاديس واضحة جدا في ان الله عز وجل كتب في اللوح المحفوظ عنده - 00:08:16

كل ما هو كائن الى يوم القيمة كل شيء وهذا اللوح المحفوظ يسمى محفوظ لانه محفوظ من التبدل محفوظ من التبدل واتباعه والاسباب والتغيير قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت - 00:08:35

وعنده ام الكتاب قال ابن عباس الكتاب كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت. والكتب اللي مع الملائكة وايدي الملائكة وغیرها من الكتب فيها محو واثبات من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمة. يبقى ممکن ده لو وصل رحمة نزود نقلل كتب يمحى فيها ويثبت - 00:09:03

اما ام الكتاب عند الله عز وجل. ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ. محفوظ من المحو والاتبات من التبديل والتغيير يمحو الله ما يشاء ويس بت وعنه ام الكتاب الكتابة اللي تمت ديت والكتابة دي فعل الله عز وجل - 00:09:27

تابع فعله من افعال الله عز وجل يتبع هزه الكتابة كتابات وتقديرات اخرى وردت كذلك الاadle الصححه بها فمنها التقدير يوم القبضين يبقى الكتابة الاولى اللي احنا بنقولها كتابة اللوح المحفوظ دي كانت امتي - 00:09:46

قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وبعض الكتاب او بعض المؤلفين يقولوا الكتابة الازلية. وال الصحيح انها مش ازلية. الحقيقة الصحيح انها مؤقتة بوقت - 00:10:03  
ان اول ما خلق الله القلم فخل اكتب قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة. في الوقت ده يبقى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:10:20

لازم تؤمن بكتبه عشان تسيبك ايه معنى كلمة مؤمن بالقدر لما واحد يحصل له مصيبة يقولوا دي مكتوبة عندك بقى لها كم سنة مكتوبة من قبل ما تخلق الارض والسماء بخمسين الف سنة - 00:10:30

ايرضي ويسلم ادي معنى كلمة الايمان بالكتابة توقي وتصدق. بان الله عز وجل كتب هذا الامر في اللوح المحفوظ يتلو هزه الكتابة اللي هي كتابة اللوح المحفوظ كتابات اخرى وردت بها الاadle وقلنا الباب ده باب الايمان بالقدر كله مبني على الايمان بالادلة. التعامل مع الوحي - 00:10:43

الله عز وجل الحكيم الخبير اللطيف بخلقه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ آآ يعلم ما يصلحنا ويصلح نفوسنا. القضية دي لازم هتشغلنا. والقضية ديت احنا محتاجين نعرفها ومحتاجين - 00:11:02

فهمها عشان تثمر في نفوسنا خير وتحثنا على العمل يقوم يدينا جرارات وادلة وايات يوحى للنبي صلى الله عليه وسلم ما يفهمنا به هزه القضية بما يصلحنا اتبه الوحي قال لنا بان فيه كتابات اخرى - 00:11:15  
ايه هي؟ التقدير يوم القبضين ايه يوم القابضين ده قال الله ان الله عز وجل خلق ادم سم اخذ الخلق من ظهره وفي رواية قبض قبضة بيمينه وقال هؤلاء في الجنة - 00:11:33

ولا ابالي وقال هؤلاء وقبض قبضة بيده الاخرى وقال وهؤلاء في النار ولا ابالي يبقى يوم القبضين ان ربنا سبحانه وتعالى بعد ما خلق ادم عليه السلام مسح ظهره بيمينه - 00:11:49

وفي بعض الروايات قبض قبضتين آآ قال هؤلاء في الجنة قبضة باليمن فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وقبض في يده الاخرى وقال هؤلاء في النار ولا ابالي فقال قائل يا رسول الله - 00:12:09

فعلى ماذا العمل؟ يبقى الصحابة برضه كان بيحصل عندهم نوع من الاسئلة. عايز يفهم بس كان الفرق بقى ان هو لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيوضح له الاجابة - 00:12:24

ما كانش بيتحطى حدود الوحي المنزل هو بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له طب اللي عمل لزومه ايه بقى؟ طالما ان فيه قبضتين قبضة اه من اهل اليمين وقبضة باليد الاخرى هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار - 00:12:36

فعلى ماذا العمل؟ قال صلى الله عليه وسلم على موقع القدر اعمل واللي انت بتعمله مش هتنزلم فيه واللي انت عملته ده يبقى هو ده قدرك السابق عشان كده بعض الصحابة قال ايه - 00:12:50

فلم اجدني اشد اجتهادا من بعد اليوم يعني انا هكون اشد اجتهاد بعد اليوم ليه لان اعملوا فكل ميسرا لما خلق له فعلى قد ما بتكتر من اعمال الخير واعمال البر واعمال الاعمال الصالحة يبقى ده عالمة خير - 00:13:04

وعالمة تيسير للحسنى والعكس بالعكس يبقى ده كانت الكتابة يوم الایه؟ يوم القبضين والكتابة ديت ورد آآ في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم است بربكم - 00:13:21

قالوا بل شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكتنا ذرية من بعدهم اتهلکنا بما فعل المبطلون آآ الایات ديت - 00:13:49

على ما ورد في تفسير السلف فيها ان الله عز وجل مسح ظهر ادم فاستخرج زريته بعضهم من ظهور بعض واستنتق هذه الارواح  
واخذ عليهم الميثاق ميساق الربوبية المقتضي للالوهية السست بربكم - 00:14:05

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا الغافلين. لكن الله عز وجل من حكمته ورحمته ولطفه ورأفته بالبشر سبحانه  
وتعالى لم اه يؤاخذ الخلق بهذا الميساق الاول - 00:14:25

بل ارسل الرسل يذكر الخلق بهذا الميثاق يذكر الميساق وده امر مهم شف بقى انت تلمح كده في معنى ان ربنا سبحانه  
وتعالى يحب العزز كما في الحديث ليس احد - 00:14:45

احب اليه العذر من الله عز وجل. من اجل ذلك ارسل الرسل. وانزل الكتب وقال الله عز وجل رسول المبشرين ومنذرين بالا يكون للناس  
على الله حجة بعد الرسل سبحانه الله - 00:15:03

وده امر مهم ان الانسان يستشعر المعنى ده ان الارواح استنطقت في عالم الذر وكان من اسار هزا الامر ان فطر الله الخلق على الفطرة  
السوية ان جعلهم مهنيين نفوسهم وقلوبهم مهيئة لقبول الحق - 00:15:18

اما لم يمنعهم منه مانع سيخرجن الحق ويقبلوه. ولكن تجتالهم شياطين الانس والجن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من  
مولود الا يولد على الفطرة وابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه - 00:15:43

كما تولد البهيمة جماعه هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها فالانسان يبولد مكتمل الفطرة عنده تهيه كامل  
للاستقبال الحق لحد ما اهله يلعبوا بقى في الايه؟ في المؤشر بتاع التهيه ده - 00:16:01

ويبيدوا يجتالوه لما بتيجي الرسل بالمعجزات والبيانات بترجع المؤشر تاني لحالة التهيه بيقيموا الحجة ويخاطبوا الفطرة اللي جوة  
الانسان بدلائل دامغة من ايات كونية وايات شرعية الناس بعد ما بتشوف بقى بينات الرسل ومعجزات الرسل ديت وبالخطاب  
الشرعى والخطاب الكونى ده - 00:16:19

الايات الشرعية والایات الكونية اسف يقوموا ايه بقى؟ ينقسموا قسمين ناس تختار الضلال اللي كانوا فيه وحياة الشياطين اللي  
اشتالتهم وفي ناس بتهتمي طيب يبقى ده الكتابة كانت يوم القبضتين. وفيه احاديس كتير جدا بقى في الايه - 00:16:44

بتوضح الامر ده بس عشان اه وقتنا طبعا بعض الناس لما بيسمع حديث آآ قبضتين ده يقول طب يا ترى انا كنت في انهى قرض  
صح؟ ده بينكم تشغلك خليك دايما عندك خوف وقلق وتكسر من الدعاء والعبادة والتضرع. وهو ده يا اخواني اللي اسهر ليل  
الصالحين واظمأ نهارهم واوجد - 00:17:06

لهم الخشية والخوف مع شدة اجتهادهم في العبادة وكسرة طلبهم للعلم وتحفظهم عن المحرمات الا كان عندهم وجل واسفاق بسبب  
المعاني دي وده حكمة مقصودة اما ازا زنیت لي لحزة ان القبضتين دول كده - 00:17:30

الحز يعني لأ طبعا هو انت اللي بتاخذ القبضتين؟ ده ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين واقعد بقى الشيطان يووسوس لك ويقول لك  
وخد بالك طب قل اللي راح في القبضة الثانية دي اتلزم ليه؟ ده هو اللي خلقه - 00:17:47

هيظلم اللي خلقه ازاي هو اللي خلقه انشأه من العدل. هيظلمه ازاي؟ لا يتصور ذلك في حق الله عز وجل. ولكن العقل القاصر عايز  
يسأل ربنا. عايز يوصل لمفهوم لصفة الحكمة وكيفيتها. ازاي انت حكمتك في الامر ده كده؟ ليه عملت كده؟ وليه ما عملتش كده -  
00:18:00

عشان كده نقول له لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الحديث قال لك كده. قبض الله قبضتين اللي كان في قبض قبضة في هذه ديون  
لو قال هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وبعمل اهل الجنة يعملون. كما في رواية تانية - 00:18:18

وهوئاء في النار ولا ابالي وبعمل اهل النار يعملون. فمش هيدخلوا الجنة الا بعمل اهل الجنة ودول هيدخلوا النار بعمل اهل النار تنتبه  
لهذا الامر طيب في كتابة اخرى بعد هذه الكتابة اه - 00:18:31

يبي في الكتابة الاولى للوح المحفوظ. الكتابة السانية التقدير يوم القبضتين الكتابة السالسة او التقدير اللي بعد ذلك الكتابة والانسان  
جنين في بطن امه والانسان جنين في بطن امه كما في حديث - 00:18:45

حذيفة ابن ابي رضي الله عنه مرفوعا حيث مسلم اذا مر بالنطفة سنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال الملك يا رب اذكر ام انت - [00:18:58](#)

فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله ايقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك فهذه كتابة عند الأربعين - [00:19:24](#)

يبقى ده تقدير يبقى لسه والانسان في بطن امه اكتب له الرزق والاجل والعمل سبحانه الله فتخيل بقى الانسان اللي عايش في الدنيا ده ممكن يطلب الرزق بالمحرمات. ليه انت بتطلب رزق من المحرمات ليه - [00:19:41](#)

ده انت كتب لك الرزق وانت في بطن امه فعلم تشك وفي اي شيء تتردد الایمان بالقدر له سمرات عظيمة وان شاء الله لعلنا نذكرها في اخر هزا الباب فننتبه - [00:19:58](#)

يعني الحديث اللي الانسان بيقف قدامها وشوف بقى الواحد بقى اللي ربنا يرزقه بحمل الرجل او المرأة اللي ترزق بحمل او الاب اللي ربنا يرزقه بحمل يفضل بقى يجتهد في الدعاء - [00:20:13](#)

في وقت بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يجعله نطفة صالحة ويجعل نبت صالح سبحانه الله وفي كتابة اخرى للجنين عند مائة وعشرين يوم. وديت مسألة خلافية انا بسألك في واقع ثاني زاعب العلماء - [00:20:26](#)

هل هم مكتبة واحدة ولا كتابتين ؟ اللي اختاره الشيخ ياسر هنا اللي رجحه ان هما كتابتين والقول ده هنلاقيه عند ابن رجب رحمة الله في جامع العلوم والحكم لو هو بيشرح حديث ابن مسعود - [00:20:41](#)

وحكمه قوله ولم يتعرض له بتضييف. وكأنه مال اليه والله اعلم بيقولوا هناك كتابة اخرى عند نفح الروح كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين رضي الله عنه وارفعوا عنه بيقول آآ حدسي الصادق المصدوق - [00:20:53](#)

قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علاقة مسل ذلك اسم يكون مضافة مسل ذلك اسم يرسل الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي - [00:21:12](#)

ام سعيد فو الذي لا الله غيره ان احدكم لي عمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها حط دائرة حوالين كلمة يعمل بعمل اهل النار ما دخلش النار من غير عمل - [00:21:29](#)

وهو بيعمل العمل ده هل هو كان مجنون ؟ لأن مكره لأن مكلف. كان عنده اراده كان عنده مشيئة فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:21:48](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها الغالب ان من عاش على شيء مات عليه ودي من حكمة الله عز وجل ومن عده تيسير اللي يعمل اعمال صالحة ييسر لليسرى. ولكن بعض الناس بيعمل اعمال صالحة - [00:22:05](#)

ويكون عنده افة بعض الناس في شرور الحديث يقول لك ايه الرياء الرياء مش عمل صالح لأن ممكن يكون مش مرائي ممكن يكون مخلص في الاعمال الظاهرة اللي بيعملها دي. ودي عشان تبقى اسمها اعمال صالحة مش هيمنع يبقى فيها رباء - [00:22:21](#)

وبالتالي الجزء الثاني من الحديث يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس ما هو ما هو عمل اهل النار ما ينفعش يبقى في الزاهر عمل اهل النار وفي الباطن عمل صالح لأن - [00:22:34](#)

هو عمل اهل النار عمل اهل الظاهر في الباطن وعمل اهل الجنة عمل اهل الجنة الظاهر في الباطن لكن في افات خفية جسيمة يا رب سلم يا رب. الحديث ده يخليك تقف مع نفسك كتير جدا - [00:22:43](#)

تسيء الظن بنفسك وتحسن الظن بالآخرين اتهم نفسك تكون دائمًا على وجل تكسر من الدعاء. يا راجل النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتي نفسي تقوها ورذكها انت خير من زكها - [00:23:01](#)

حجم الافتقار اللي في قلبك قد ايه بقى لما تقرأ الحديث ده وانت تسمع سيدنا ابراهيم بيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. افتقار حقيقي انكسار خوف حقيقي وجل من ان الانسان يكون عنده دسيسة تخفي عليه. لأن الله عز وجل يعلم السر واحفى. ايه اللي اخفي

الخواطر والابرادات اللي تخفي على صاحبها ولا تخفي على العليم الخبير سبحانه وتعالى اما تقرأ حديث زى ده بقى ان الانسان يقف مع نفسه وما يغترش عمر ما يصيبيه عجب وغرور ابدا - 00:23:42

حافظ للقرآن بيقيم الليل متتجنب للمحرمات قائم بامر الله عز وجل يدعوا الى الله يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يجاهد في سبيله. وهو خايف وشوف بقى الصحابة كان الواحد منهم النبي يقول له انت في الجنة - 00:23:54

ويكمل حياته يموت شهيد يا سبحانه الله كده شف العشرة المبشرین بالجنة ماتوا ازاى شوف مسلا قصة ثابت ابن قيس لما خشي ان يكون نزلت فيه ايات سورة الحجرات وان يكون حبط عمله - 00:24:09

والنبي صلى الله عليه وسلم قال بل بشره بالجنة وقل له سيموت شهيدا حذيفة رضي الله عنه امين السر وغيرها بقى من ايه؟ من الصحابة اللي كانوا الوحيدين بيقى عارف انه في انه في الجنة - 00:24:21

بس قلبه مليان انكسار وخضوع افتقار لله سبحانه وتعالى ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار. بيقى في وقت من الاوقات بيختار - 00:24:34

الدسيسة زي ما حصل مع ابليس كان بيعبد ربنا لحد ما وصل لمصف الملاك وبعدين الدسيسة اللي في قلبه الدسيسة اللي في باطنـه عـشـانـ كـدـهـ ربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـيـ اـعـلـمـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ.ـ اـحـدـ التـفـسـيرـاتـ فـيـهـ كـدـهـ لـاـنـ اـعـلـمـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ مـنـ كـفـرـ اـبـلـيـسـ وـمـاـ فـيـ قـلـبـهـ - 00:24:53

وفي باطنـهـ وـنـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ فـيـ كـتـابـةـ بـعـدـ كـدـهـ؟ـ اـهـ فـيـ كـتـابـةـ اـخـرـيـ الـكـتـابـةـ بـيـقـىـ الـكـتـابـةـ الـلـيـ فـاتـتـ دـيـ اـسـمـهـ الـكـتـابـةـ الـاـيـهـ؟ـ الـعـمـرـيـةـ.ـ بـيـقـىـ فـيـهـ كـتـابـةـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ بـخـمـسـيـنـ الفـ سـنـةـ - 00:25:14

وفيـهـ كـتـابـةـ آـيـهـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ بـخـمـسـيـنـ الفـ سـنـةـ وـهـيـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ السـتـ بـرـبـكـمـ وـالـكـتـابـةـ التـالـتـ الـعـمـرـيـةـ وـهـيـ - 00:25:30

كتـابـةـ الـاـنـسـانـ وـتـقـدـيرـاتـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ جـنـينـ.ـ وـعـلـىـ الـرـاجـحـ الـلـيـ هـيـخـتـارـ الشـيـخـ اـنـ هـمـ كـتـابـتـيـنـ وـالـجـنـينـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ كـتـابـةـ عـنـدـ آـرـيـعـ اـيـهـ؟ـ سـنـتـانـ عـنـدـ سـنـتـيـنـ وـارـبـعـينـ لـيـلـةـ وـكـتـابـةـ بـعـدـ مـائـةـ وـعـشـرـينـ لـيـلـةـ بـعـدـ نـفـخـ الـرـوـحـ - 00:25:49

فيـكـتابـةـ اـخـرـيـ؟ـ اـهـ فـيـ تـقـدـيرـ حـوـلـيـ اوـ سـنـوـيـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـرـيـتـهـ مـنـ ظـهـورـ بـعـضـ وـاسـتـنـطـقـهـمـ وـاـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ السـتـ بـرـبـكـمـ وـالـكـتـابـةـ التـالـتـ الـعـمـرـيـةـ وـهـيـ - 00:26:07

اـيـهـ الـلـيـ يـفـرـقـ كـلـ اـمـرـ حـكـيمـ فـيـهـ الـهـاءـ هـنـاـ عـاـيـدـةـ عـلـىـ الـلـيـلـةـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ بـيـنـزـلـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ دـيـتـ ماـ قـضـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ فـيـ هـذـاـ

الـعـامـ حـتـىـ اـنـ وـرـدـ فـيـ بـعـضـ الـلـاثـارـ اـنـ الـحـجـاجـ اـنـ يـحـجـوـ - 00:26:29

يـكـتبـ حـجـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ فـلـاـ يـزـادـ فـيـهـمـ وـلـاـ يـنـقـصـ وـكـذـلـكـ مـنـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـوـفـيـ فـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ وـهـوـ قـدـ كـتـبـ

فـيـ الـاـمـوـاتـ سـبـحـانـ اللـهـ وـلـزـلـكـ الـاـنـسـانـ يـتـرـجـمـ الـاـيـمـانـ بـالـكـتـابـةـ دـيـ اـيـهـ - 00:26:49

اجـتـهـادـ فـيـ الـعـشـرـةـ الـاـوـاـخـرـ فـيـ الدـعـاءـ لـيـصـبـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـاجـتـهـدـ فـيـ اـنـ يـدـعـوـ فـيـهـ بـخـيرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ يـجـتـهـدـ اـنـ يـدـعـوـ فـيـهـ بـخـيرـ

الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ يـعـنـيـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ قـالـ يـؤـذـنـ لـلـحـجـاجـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ - 00:27:09

فـيـكـتبـونـ باـسـمـائـهـمـ وـاسـمـاءـ اـبـائـهـمـ فـلـاـ يـغـادـرـ مـنـهـمـ اـحـدـ وـلـاـ يـزـادـ فـيـهـمـ وـلـاـ يـنـقـصـ مـنـهـمـ وـقـالـ حـسـنـ الـبـصـرـيـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ هـوـ اـنـهـ

لـفـيـ رـمـضـانـ اـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ الـاـيـةـ.ـ وـانـهـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ يـفـرـقـ فـيـهـ كـلـ اـمـرـ حـكـيمـ فـيـهـ - 00:27:28

يـقـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ اـجـلـ وـعـلـمـ وـرـزـقـ الـىـ مـسـلـهـ اـيـ منـ السـنـةـ الـقـادـمـ الـعـامـ الـقـادـمـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـكـتبـ منـ اـمـ الـكـتـابـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ

يـقـومـ الـكـتـابـ الـلـيـ هـوـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ.ـ يـنـزـلـ بـقـىـ تـقـدـيرـاتـ السـنـةـ كـلـهـاـ.ـ مـاـ يـكـونـ فـيـ السـنـةـ مـنـ مـوـتـ وـحـيـةـ وـرـزـقـ وـمـطـرـ - 00:27:45

حتـىـ الـحـجـاجـ يـقـالـوـاـ يـحـجـ فـلـانـ زـكـرـ عنـ سـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ قـالـ اـنـكـ لـتـرـىـ الـرـجـلـ يـغـشـيـ الـاسـوـاقـ وـقـدـ وـقـعـ اـسـمـهـ فـيـ الـمـوـتـ

وـقـدـ وـقـعـ اـسـمـهـ فـيـ الـمـوـتـ وـاسـارـ كـسـيـرـةـ جـداـ عـنـ الصـحـابـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ - 00:28:03

فـيـ تـقـدـيرـ بـعـدـ كـدـهـ اـهـ تـقـدـيرـ الـيـوـمـيـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـرـحـمـنـ كـلـ يـوـمـ هـوـ فـيـ شـأـنـ كـلـ يـوـمـ هـوـ فـيـ شـأـنـ رـوـىـ اـبـنـ جـرـيرـ

رحمه الله عن منيб ابن عبد الله عن منيб الأزدي عن أبيه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذة الآية كل يوم هو في شأن.

فقلنا يا رسول الله وما زاك الشأن - 00:28:21

قال ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويعرف قوما ويضع اخرين ورواد ابي حاتم عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كل يوم هو في شأن - 00:28:41

من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويعرف قوما ويضع اخرين يا اخي كل يوم هو في شأن فعلام يقنت القاطعون ويبأس يائسون ويحبط المحبطون اللانسان اللي بيذهق من حياته واللي بيتحر - 00:28:56

ده كل يوم هو في شأن اقع بابه بملئ الرجاء والافتقار. والله عز وجل لن يخذلك. ولن يرتكب عن بابه الا وقد جبر قلبك وليس شرطا ان يعطيك ما طلبت ولكن يسكن قلبك ويذكرك نفسك وطمئن روحك - 00:29:13

كل يوم هو في شأن النهاردة واحد رئيس جمهورية بكرة بيبقى مشنوق ومتعلق على اعواد المشانق ارضي واحد سري بكرة بيبقى يستحق الصدقة. برضو واحد مريض بكرة بيقوى معافي وهكذا كل يوم هو في شأن - 00:29:37

يفرج كربا ويغفر ذنبا ويحيي ويسعد ويشقي ويفعل ما يشاء سبحانه حكم من ينكر هاتين المرتبتين مرتبة العلم والكتابة ورد هؤلاء في اواخر عهد الصحابة كده اللي دولة تتسأل عنهم عبدالله بن عمر واللي ورد آذن ذكرهم في حديث في صحيح مسلم - 00:29:51

ثم غولاة القدرية اللي ينكرها علم الله عز وجل وبعض الفلاسفة يقولوا عنده علم بالكليات بس ما عندوش علم بالجزئيات. علم بالكليات يعني علم العدل والخير ولكن تفاصيل الجزئيات لا علم له بها نعوذ بالله من ذلك - 00:30:15

فهؤلاء من انكر العلم بالكليات او العلم بالجزئيات من انكر الكتابة فهو لاء كفار نوعا وعينا كفرهم الصحابة رضي الله عنهم وتبرأوا منهم اخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذى يحلف به عبدالله بن عمر اي بي يحلف بالله - 00:30:33

لو ان لاحدهم ملء احد ذهب مسل احد ذهبا ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر نقف هنا ونستكمل ان شاء الله الدرس القادم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانهك الله وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:55